

عُوبِدَيَا

نبوءة عن أدوم

1 رُؤْيَا عُوبِدَيَا: هَكَذَا قَالَ أَسِيدُ الرَّبِّ عَنْ أَدُومَ: سَمِعْنَا خَبْرًا مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ وَأَرْسَلَ رَسُولَ بَيْنَ الْأُمَمِ: «قُومُوا، وَانْتَفِمُوا عَلَيْهَا لِحَرْبٍ». 2 «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ صَغِيرًا بَيْنَ الْأُمَمِ. أَنْتَ مُخْتَقِرٌ جِدًّا. 3 تَكْبُرُ قَلْبِكَ قَدْ خَدَعَكَ أَهْلُهَا السَّاكِنُونَ فِي مَجَاجِنِ الصَّخْرِ رِفْعَةً مَفْعَدِهِ. الْقَائِلُ فِي قَلْبِهِ: مَنْ يُحْدِرُنِي إِلَى الْأَرْضِ؟ 4 إِنْ كُنْتُ تَزْتَفِعُ كَالنَّسْرِ، وَإِنْ كَانَتْ عُنُقُكَ مَوْضُوعًا بَيْنَ النُّجُومِ، فَمِنْ هُنَاكَ أُحْدِرُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ. 5 إِنْ أَنْتَ سَارِقُونَ أَوْ لُصُوفٌ نَيْلٌ، كَيْفَ هَلِكْتَ! أَقْلًا يَسْرِفُونَ حَاجَتَهُمْ؟ إِنْ أَنْتَ قَاطِفُونَ أَقْلًا يَبْتُغُونَ خُصَاصَةً؟ 6 كَيْفَ فَتَشَّ عَيْسُو وَفَحِصَتْ مَخَابِئُهُ؟ 7 طَرَدَكَ إِلَى النُّخْمِ كُلِّ مُعَاهِدِيكَ. خَدَعَكَ وَعَلَبَ عَلَيْكَ مُسَالِمُوكَ. أَهْلُ حُبْرِكَ وَضَعُوا شُرَكَاءَ تَحْتِكَ. لَا فَهْمَ فِيهِ. 8 أَلَا أَيْبُدُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ، الْحُكَمَاءَ مِنْ أَدُومَ، وَالْقَهْمَ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو؟ 9 فَيَرْتَاغُ ابْنُ طَالِكٍ يَا تَبْمَانُ، يَكْفِي تَقْرِضُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ جَبَلِ عَيْسُو بِالْقَتْلِ.

10 «مِنْ أَجْلِ ظَلَمِكَ لِأَخِيكَ يَعْغُوبُ، يَغْمَاكِ الْخُرَيْزِيُّ وَتَنْقَرِضُ إِلَى الْأَيْدِ. 11 يَوْمَ وَقَفْتَ مُقَابِلَهُ يَوْمَ سَبَبِ الْأَعَاجِمِ قُدْرَتَهُ، وَدَخَلْتَ الْغُرَبَاءَ أَبْوَابَهُ، وَالْقَوَا فُرْعَةً عَلَى أورشليم، كُنْتَ أَنْتَ أَيْضًا كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ. 12 وَيَجِبُ أَنْ لَا تَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ أَخِيكَ يَوْمَ مُصِيبَتِهِ، وَلَا تَشْمَتَ بِبَنِي يَهُودَا يَوْمَ هَلَاكِهِمْ، وَلَا تَفْغَرَ فَمَكَ يَوْمَ الصَّبِيِّ، 13 وَلَا تَدْخُلْ بَابَ شَعْبِي يَوْمَ بَلِيَّتِهِمْ، وَلَا تَنْظُرَ أَنْتَ أَيْضًا إِلَى مُصِيبَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، وَلَا تَهْدُ يَدَاكَ إِلَى قُدْرَتِهِ يَوْمَ بَلِيَّتِهِ، 14 وَلَا تَقِفْ عَلَى الْمَفْرَقِ يَنْطَفِعُ مُنْقَلَبِيهِ، وَلَا تُسَلِّمْ بَقَايَاهُ يَوْمَ الصَّبِيِّ. 15 فَإِنَّهُ قَرِيبٌ يَوْمُ الرَّبِّ عَلَى كُلِّ الْأُمَمِ. كَمَا فَعَلْتَ يُعْمَلُ بِكَ. عَمَلِكَ يَرْتَدُّ عَلَى رَأْسِكَ. 16 لِأَنَّهُ كَمَا شَرَبْتُمُ عَلَى جَبَلِ قُدَيْسِي، يَشْرَبُ جَمِيعُ الْأُمَمِ دَائِمًا، يَسْرِفُونَ وَيَجْرَعُونَ وَيَكُونُونَ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا. 17 «وَأَمَّا جَبَلُ صِهْيُونِ فَتَكُونُ عَلَيْهِ نَجَاةٌ، وَيَكُونُ مَقْدَسًا، وَيَرِثُ بَيْتُ يَعْغُوبِ مَوَارِيثَهُمْ. 18 وَيَكُونُ بَيْتُ يَعْغُوبِ نَارًا، وَبَيْتُ يُوسُفَ لِهَيْبَتَا، وَبَيْتُ عَيْسُو قَسًا، فَيُشْعَلُونَهُمْ وَيَأْكُلُونَهُمْ وَلَا يَكُونُ بَاقِي مِنْ بَيْتِ عَيْسُو، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ». 19 وَيَرِثُ أَهْلُ الْجَنُوبِ جَبَلَ عَيْسُو، وَأَهْلُ السَّهْلِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، وَيَرِثُونَ يِلَادَ أَفْرَايِمَ وَيِلَادَ السَّامِرَةِ، وَيَرِثُ بَنِيَامِينَ جَلْعَادًا. 20 وَسَبِيُّ هَذَا الْجَيْشِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرِثُونَ الَّذِينَ هُمْ مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ إِلَى صَرْفَةِ، وَسَبِيُّ أورشليم الَّذِينَ فِي صَفَارِدَ يَرِثُونَ مُدُنَ الْجَنُوبِ. 21 وَيَضَعُدُ مَخْلُصُونَ عَلَى جَبَلِ صِهْيُونِ لِيَدِينُوا جَبَلَ عَيْسُو، وَيَكُونُ الْمَلِكُ لِلرَّبِّ.